● أخبار قصيرة

لبنان.. شهيدان في غارة صهيونية على بلدة محرونة الجنوبية

ارتقى شهيدان، رجل وامرأة، وأُصيب آخر، من جرّاء غارة من مُسيّرة صهيونية استهدفت دراجة نارية في بلدة محرونة جنوبي لبنان.
وأوضحت وزارة الصحة اللبنانية، أنّ الفتاة استشهدت متأثرةً بإصاباتها البليغة في غارة الاحتلال في بلدة محرونة، حيث صودف مرورها هي وزوجها أثناء الغارة، ما أدّى إلى اصطدام سيارتهما بحاجز إسمنتي لحظة وقوعها، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام.
وكانت طائرة محلّقة صهيونية قد ألقت قنبلة بالقرب من أحد المواطنين في أطراف بلدة كفركلا.
يأتي ذلك في إطار اعتداءات متواصلة للاحتلال الصهيوني على المناطق الجنوبية، ما يُسفر عن ارتقاء شهداء وجرحى، في انتهاكات مستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار.

البرهان يعيّن وزيرين جديدين للدفاع والداخلية السودانية

عين رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان وزيرين جديدين للدفاع والداخلية.
وقد أدى كل من الفريق حسن داؤود كبرون كيان، القسم أمام البرهان، وزيرا للدفاع، والفريق بابكر سمرة مصطفى وزيرا للداخلية.
وقد حضر أداء القسم، رئيس «حكومة الأمل» د. كامل إدريس، والأمين العام لمجلس السيادة الفريق الركن د . محمد الغالي علي يوسف، ورئيس الجهاز القضائي بولاية البحر الأحمر. في سياق آخر طالبت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن، أطراف النزاع في السودان بمنح مهلة ٧٢ ساعة للاستجابة وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، ورفع العراقيل التي تعيق وصول الإمدادات.

أعيان مصراتة وطرابلس يرفضون الحرب في العاصمة الليبية

أصدر ملتقى أعيان مصراتة ومجالس حكماء وأعيان طرابلس بيانا مشتركا، أكدوا فيه رفضهم لأي محاولة للعودة إلى القتال داخل طرابلس، مشددين على أن الحرب ستجلب مزيدا من الانقسام.
ودعا البيان إلى «حل كافة التشكيلات المسلحة وإنهاء مظاهر التسليح العشوائي التي تهدد الأمن والاستقرار».
وطالب في الوقت ذاته «بإسقاط الأجسام السياسية الحالية» التي وصفها البيان بأنها أصبحت «عائقا أمام تحقيق الاستقرار وبناء الدولة».
كما حث الملتقى في بيانه على «إطلاق حوار شامل ومسؤول يهدف إلى كسر حالة الانسداد السياسي والأمني، ويفتح الباب أمام توافق وطني حقيقي يمهد الطريق لاستقرار دائم».

لا أحد يستطيع إخضاع حزب الله

الشيخ قاسم: قادرون على مواجهة العدو.. وسنربح

تساءل الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: «هل يوجد أحد لديه عقل ويفكر بشكل صحيح ونحن بقلب المعركة والعدو الصهيوني لم ينفذ اتفاق وقف إطلاق النار، ومع ذلك يطالب بتسليم السلاح وعناصر القوة؟». وتابع «لماذا البعض يقول ليس لنا علاقة بهذا الكلام: هل لانكم غير مستهدفين ام لانكم تنسقون مع العدو؟ ولماذا لا تعترفون بما قامت به المقاومة لسنين طويلة من ردع للعدو؟».

مواجهة الخروقات الصهيونية

في التفاصيل، قال الشيخ قاسم في كلمة له خلال المجلس العاشورائي المركزي في الضاحية الجنوبية لبيروت إن «مسؤولية الدولة مواجهة الخروقات الصهيونية التي تحصل وتستهدف المدنيين وعلى الدولة ان تضغط وتقوم بكل واجبها»، واوضح ان «هذه فرصة لتقوم الدولة بواجباتها»، واضاف «هل تعتقدون اننا سنبقى ساكتين بدون حدود؟ نحن جماعة الامام الحسين(ع) ونردد هيهات منا الذلة»، وتابع «اخرجوا من قصة عدم إعطاء ذرائع للعدو الصهيوني، هي لا تحتاج الى ذرائع وما يحصل في فلسطين وسوريا دليل على ذلك، وأي جهة ضعيفة فهذا يعني ان الكيان الصهيوني سيتوسع اكثر وهذا لن يكون معنا، فنحن ابناء هيهات منا الذلة».
وأكد الشيخ قاسم «نعم مستعدون للعدو الصهيوني عندما لا يكون لدينا إلا خيار المواجهة وسنربح لاننا نقوم بواجبنا ونتوكل على الله»، وتابع «الله يعرف متى النصر وتوقيته، لكننا دائما فائزون بالنصر او الشهادة، نحن أبناء الامام الحسين(ع) وسيد شهداء الامة السيد حسن نصر الله، وأبناء المعادلة الذهبية: بين السلة والذلة.. هيهات منا الذلة».

مسؤولية الدولة مواجهة الخروقات الصهيونية التي تحصل

حزب الله ينفذ الاتفاق بالكامل

وأكد الشيخ قاسم: «نحن نفذنا الاتفاق بالكامل، لا يستطيع الصهيوني أن يجد علينا ثغرة واحدة، ولا الأميركي، ولا أحد من الداخل يستطيع أن يجد ثغرة»، مشيراً إلى أنّ «هناك من يطالب الآن في تسليم السلاح».
وأضاف متسائلاً: «هل هناك من لديه عقل ويفكّر بشكل صحيح يلغي عوامل القوة لديه فيما الصهيوني لا يطبّق الاتفاق ويواصل اعتداءاته؟».
وفي هذا السياق، أكّد الشيخ قاسم أنّ العدوان الذي يحصل، والخروقات التي تحصل، هي من «مسؤولية الدولة اللبنانية»، رافضاً الاعتداءات الصهيونية، وآخرها العدوان على النبطية، وعلى من يعمل في سلك الصيرفة، وعلى أيّ مواطن في الجنوب.
وفي هذا الإطار، شدّد الشيخ قاسم على أنّ «هذا كلّه له حدود»، مؤكّداً أن «لا أحد يعطي ذرائع للعدو الصهيوني».
وأشار إلى أنّ «الكيان الصهيوني نفسه احتلّ ٦٠٠ كم² من سوريا، ولم تكن هناك ذرائع، ودمّر كلّ القدرة، ولم تكن هناك ذرائع، واعتدى على إيران، ولم تكن هناك ذرائع».
ولفت إلى أنّه «كلما كانت هناك جهة ضعيفة، هذا يعني أنّ الكيان الصهيوني سيتوسّع ويأخذ كلّ شيء على مستوى الحجر والبشر والإمكانات والقدرات».

الشيخ قاسم: «نحن دائماً فائزون بالنصر أو الشهادة»

وتوجّه إلى من يسألون عمّا إذا كانت المواجهة مُربحة، وكيف يمكن تحقيق الربح قائلاً: «تعالوا الملاقاتنا حتى تروا كيف نربح، نحن نقوم بواجبنا، نقف في الميدان، وندعو الله تعالى ونتوكّل عليه، وننجح بإذن الله تعالى، إن لم يكن في اليوم الأول ففي الثاني والثالث، إن لم يكن في الشهر الأول ففي الثاني والثالث، إن لم يكن بأيدي بعضنا، فهو بأيدي البعض الآخر، لكننا دائماً فائزون: بالنصر أو الشهادة». وأضاف الأمين العام لحزب الله: «لا أحد يمزح أو يلعب معنا، ولا أحد يقول إنّنا نستطيع أن نُخضع هؤلاء».

مساندة الشعب الفلسطيني

كذلك، أشار الشيخ قاسم إلى ما قام به حزب الله في المرحلة السابقة منذ انطلاق طوفان الأقصى ومساندته للشعب الفلسطيني، قائلاً إنّ «عملية المساندة هي واجب أخلاقي وسياسي ومع الحقّ حيث لدينا عدو ومشترك».
وأوضح الشيخ نعيم قاسم أنّ «الذي حصل هو أنّ العدو وجد أنّ التوقيت في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ مناسب لبدء حرب على لبنان، وبدأ باغتيال قادة المقاومة وشبابها من خلال تفجيرات البايجر، وأيضاً من خلال ضرب قدرات المقاومة».
وأشار إلى أنّ «الهدف كان بضرب منظومة القيادة والسيطرة، واستهداف آلاف المجاهدين والقدرات، وبالتالي يكون ضرب وإنهاء حزب الله».
وأكّد الشيخ قاسم أنّ «عطاءات الشهداء أعطت زخماً»، وأنّ «عطاءات الجرحى دفعت إلى تحمّل المسؤولية أكثر، أمّا عطاءات الناس فكانت عنواناً للمعنويات والصمود». وأضاف أنّ «سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله كان مع إخوانه لعشرات السنين يبنون قدرات، ما جعل التضحيات على عظمتها لا تمنع من الاستمرار رغم كل ما حصل»، و«لذلك سارعت شورى حزب الله لملء كل المراكز، وصمد الشباب في معركة أولي البأس، وبقيناثابتين ونضرب العدو ضربات مؤلمة». وتابع: «من خلال تشييع السيدين نصر الله وصفي الدين والانتخابات البلدية، ظهرت البيئة أنّها متماسكة مع الحلفاء، خاصة حركة أمل، بالإضافة إلى خروج الناس إلى القرى المحرّرة، وكلّها علامات استمرارية وانتصار».
وختم قاسم بالقول: «ببركة التضحيات استطعنا الوصول إلى هذه النتيجة. وصلنا للاتفاق الذي عقدته الدولة بشكل غير مباشر مع الصهيوني، وهذا الاتفاق مرحلة جديدة، ونحن نفّذناه، واليوم مسؤولية الدولة أن تقوم بدورها».

٨٤ ألف شهيد في غزة منذ بداية العدوان الصهيوني

القسّام وسرايا القدس تستهدفان جنود وآليات الاحتلال بالقطاع

في اليوم الـ١٠٤ من استئناف حرب الإبادة على غزة، نفّذت المقاومة الفلسطينية عمليات جديدة بخان يونس استهدفت تجمعات وجنود جيش الاحتلال.
وقالت كتائب القسام إن مقاتليها شرق مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، استهدفوا برج جرافة «دي تسعة» عسكرية صهيونية بقذيفة «الياسين ١٠٥»، وأكدوا اشتعال النيران فيها، بمنطقة الشهلات في بني سهيلا.
كما أعلنت القسام قصف تجمعات الاحتلال في منطقة معن، جنوب خان يونس، بقذائف الهاون.
من جهتها، قالت «سرايا القدس» إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية صهيونية متوغلة في منطقة «عبسان الكبيرة»، شرق خان يونس، بتفجير عبوة برميلية شديدة الانفجار مزروعة مسبقا.
يأتي ذلك بينما تصاعد القصف الصهيوني على شمال ووسط القطاع، وأفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٢١ فلسطينيا في قصف صهيوني على القطاع منذ فجر الأحد بينهم ٥ شهداء من منتظري المساعدات.
وفي تطورات موازية، اقتحم عدد من المستوطنين المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية بحماية شرطة الاحتلال، بينما شهدت مدن، مسافر يطا ومخيمي العروب والفوار قرب الخليل اقتحامات، وسط اعتقالات في بيت لحم.

الاحتلال يمهد لمجازر جديدة شمالا

استشهد ٢١ فلسطينيا، بينهم ٥ من منتظري المساعدات، وأصيب عدد آخر الأحد في مناطق متفرقة من قطاع غزة بقصف جيش الاحتلال الصهيوني الذي «أمر» بإخلاء أجزاء من شمال القطاع.
وسقط شهداء منتظري المساعدات شمالي مدينة رفح أثناء انتظارهم للحصول على طرود الإغاثة.
وأفادت مصادر طبية في مستشفى المعمداني باستشهاد ٥ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف منزلا في حي التفاح شرقي مدينة غزة، كما أدى قصف مسيرة صهيونية على سوق الزاوية بحي الدرج شرقي المدينة إلى سقوط شهيد وجرح عدد آخر.
وفي وقت سابق الأحد، قال مستشفى المعمداني إن طفلين شهيدين (عامان و٣ أعوام) وعددا من المصابين وصلوا المستشفى بفعل قصف من الطيران الحربي الصهيوني على منزل يعود لعائلة عزام في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة فجر الأحد.
وقالت مصادر «مجمع ناصر الطبي» إن ٥ فلسطينيين، بينهم طفلان وامرأتان، استشهدوا في قصف من مسيرة صهيونية استهدف خيمة نازحين غربي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وفي مدينة غزة أيضا، أصيب عدد من الفلسطينيين جراء استهداف مسيرة صهيونية خيمة تؤوي نازحين قرب مفترق السامر وسط المدينة، وفق المصدر نفسه.
وشهدت بلدة جباليا ومحيطها وحي التفاح شرقي مدينة غزة ليلة عنيفة، إذ نسف جيش الاحتلال الصهيوني عدة مبان وقصف ودمر مباني أخرى، مع تواصل القصف المدفعي في المنطقتين، وفق مصادر محلية وشهود عيان.

أول مسح مستقل لحصيلة الشهداء في قطاع غزة

في غضون ذلك كشف أول مسح مستقل أن عدد الشهداء في قطاع غزة بلغ نحو ٨٤ ألفاً، منذ اندلاع العدوان الصهيوني في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى مطلع يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، في إطار حرب إبادة شاملة استهدفت السكان في القطاع.
وأفادت الدراسة، التي نُشرت على موقع «medRxiv» للعلوم الصحية الأسبوع الماضي، أن أكثر من نصف الشهداء كانوا من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و٦٤ عاماً، وأطفال، بالإضافة إلى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ عاماً.
ومنذ بداية العدوان، كانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة هي المؤسسة الرئيسية التي تحصي الوفيات في المنطقة، حيث كانت تنشر بانتظام قوائم مفصلة للأشخاص الذين استشهدوا.

قصف تجمعات جنود الاحتلال بخان يونس

أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تنفيذ عدد من العمليات العسكرية ضد جنود وآليات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة تركز أغلبها في مدينة خان يونس جنوبي القطاع.
وقالت كتائب القسام إن مقاتليها استهدفوا برج جرافة عسكرية بقذيفة الياسين ١٠٥ ما أدى لاشتعال النيران فيها بمنطقة بني سهيلا شرق خان يونس، كما قالت إنها قصفت حشودا من جنود الاحتلال في منطقة معن جنوبي المدينة بقذائف هاون.
من جهتها قالت سرايا القدس إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية صهيونية متوغلة في عبسان الكبيرة شرق خان يونس بعبوة برميلية زرعت مسبقا، كما أعلنت أنها قصفت بقذائف هاون تجمعات جنود وآليات صهيونية توغلت في محيط شارع ٥ شمال خان يونس.
وقد دأبت فصائل المقاومة في غزة على توثيق عملياتها ضد قوات جيش الاحتلال وآلياته في مختلف محاور القتال منذ بدء العملية البرية الصهيونية في ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وظهرت خلال المقاطع المصورة تفاصيل كثيرة عن العمليات العسكرية للمقاومة والتي نُفذت ضد قوات الاحتلال.
كما دأبت الفصائل على نصب كمائن محكمة ناجحة ضد جيش الاحتلال كبدته خسائر بشرية كبيرة، فضلا عن تدمير مئات الآليات العسكرية وإعطابها، إضافة إلى قصف مدن ومستوطنات بصواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

اقتحامات واعتقالات في الضفة

بالتزامن واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأحد، اقتحاماتها العدد من مدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، منفّذةً اعتقالات واعتداءات متفرّقة طالت عدداً من الفلسطينيين.
ففي مدينة بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق وداهمت منازل المواطنين، واعتقلت ٣ فلسطينيين.
إلى ذلك، اعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرّح على مواطن فلسطيني في مدينة جنين، ما أدى إلى إصابته برضوض.
كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي بلاطة وعسكر شرق نابلس. وذكرت مصادر محلية أنّ عدداً من السيارات العسكرية ترافقها جرّافة اقتحمت مخيم بلاطة، وشرعت في أعمال تخريب داخل المخيم، بينما اندلعت مواجهات عنيفة في مخيم عسكر القديم عقب اقتحامه من قِبل قوات الاحتلال الصهيونية.
وفي جنوب الضفة الغربية، أكّدت طواقم الهلال الأحمر إصابة مسن فلسطيني من جرّاء اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب في منطقة مسافر يطا، جنوب مدينة الخليل.
وفي السياق، واصلت قوات الاحتلال مداهماتها واقتحمت مدينة يطا جنوب الخليل، ومدينة حلحول شمال المدينة، إضافةً إلى اقتحامها بلدة بيرزيت شمال رام الله، وسط الضفة الغربية.

قوات الاحتلال تقتحم مدناً ومخيّمات بالضفة الغربية.. إصابات واعتقالات